الأنباء
الاثنين 9 مارس 2015

كيري أبلغ الراعي تفاؤل واشنطن بانتخاب رئيس خلال شهرين

الرئاسة اللبنانية من بيروت إلى القاهرة فباريس السيسي: ندعم لبنان الموحد القوي والمتقدم

بيروت ـ عمر حبنجر

الرئاسة اللبنانية محل اهتمام واسع هذا الأسبوع، عربيا لم تغب عن لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في القاهرة، الى جانب القضايا العربية المشتركة، ودوليا، كانت تطمينات وزير الخارجية الأميركية جون كيري، لمطران بيروت للموارنة بولس مطر في باريس، لافتة وغير مسبوقة، أما على المستوى الداخلي، فإن التحضيرات لجلسة الانتخاب الرئاسية الـ 20 بعد غد الأربعاء، لا تشجع على توقع مفاجآت.

وكانت «الأنباء» قد تفردت بخبر وصول الحريري الى القاهرة للقاء الرئيس السيسي وشيخ الأزهر د.أحمد الطيب، وهو ما حصل أمس.

وقد رافقه في اللقاء مع السيسي الذي استغرق ساعة من الوقت مستشاروه باسم السبع وغطاس خوري ورضوان السيد.

ونقلت بعثة تلفزيون المستقبل المرافقة عن الحريري ان الأخير كرر تعازيه للرئيس السيسي بالشهداء من ضحايا الإرهاب في مصر، وأكد الوقوف الى جانب مصر في مواجهة قوى التطرف، وقال نحن في مركب واحد، نواجه عدو الدين والحضارة العربية والإسلامية، ونحن في صف الاعتدال العربي والإسلامي الذي اختارته مصر بالتضامن مع الأشقاء العرب. وردا على سؤال حول الرئاسة اللبنانية قال: ان الرئيس السيسي تمنى حصول انتخاب رئيس للجمهورية.

من جهته، قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية: ان الرئيس أعرب عن تقديره لمواقف الحريري الداعمة لمصر في حربها ضد الإرهاب، ومساندته لحق مصر في الدفاع عن أمنها القومي، مشيرا إلى ان دعم مصر الكامل للبنان موحد قوي ومتقدم، يحظى فيه كل مواطن بحقوقه كاملة، بصرف النظر عن طائفته أو مذهبه، ومشيرا إلى ان مصر تحرص على دعم هذا المنطق في لبنان والمنطقة بشكل عام.

وفي معلومات «الأنباء» من أوساط سياسية وحزبية في بيروت، ان موضوع رئاسة الجمهورية وضع على نار أكثر حرارة من ذي قبل، وان المباحثات الخارجية، بدأت تتناول مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس، وتحديدا حكومة العهد الجديد، التي ستكون معنية بمكافحة التطرف والإرهاب، الأمر الذي يرجح عودة الرئيس سعد الحريري الى السراي الكبير هذه المرة، بضمانة ألا يتكرر ما حصل لحكومته الأولى التي استقال ثلثها المعطل المؤلف من وزراء حزب الله وحلفائه، بينما كان بلغ عتبة البيت الأبيض، فالأجواء القريبة من حزب الله ترى ان الواقع السياسي الراهن بات مختلفا تماما.

ويدخل في هذا السياق الحراك الأميركي اللافت في مضمونه وزمانه ومكانه، فبعد كلام السفير الأميركي ديفيد هيل، الذي لم ير سببا لتأخير الاستحقاق الرئاسي رافضا اي توقعات لصفقات خارجية لاختيار رئيس للجمهورية، جاء لقاء وزير الخارجية جون كيري في باريس لمطران بيروت للموارنة بولس مطر، ومعه رئيس المجلس الماروني العام الوزير السابق وديع الخازن، صدفة، كما أكد المطران مطر حيث أبلغهما، وعبرهما البطريرك بشارة الراعي تفاؤل واشنطن بإمكانية انتخاب رئيس للبنان خلال الشهرين المقبلين، بعد إبرام الاتفاق النووي مع ايران، الذي يحرص عليه الرئيس أوباما، من أجل مصلحة الولايات المتحدة.

ويذكر ان الوزير فريد الخازن، احد الأسماء التوافقية المطروحة للرئاسة.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ترى ان التراجع في الحسابات اللبنانية قد يسمح للبنانيين بالتقدم خطوة الى الامام، خصوصا ان لبنان ليس في اجندة الاتفاقيات الدولية والاقليمية في هذه المرحلة، بحسب نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وكأنه يقول ان لبنان بعيد عن تداعيات الملف النووي الايراني وترددات المتسارعة بخلاف ما اكد عليه الرئيس نبيه بري منذ يومين عندما حذر من تداعيات هذا الملف التي توقعها سلبية، حصل التفاهم او لم يحصل.

في هذه الاثناء، لوحظ عودة ملف الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية الى التحرك اعتبارا من يوم غد، حيث يفترض ان يسلم رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع مسودة التفاهم الى العماد ميشال عون.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مستقبلا رئيس الحكومة اللبناني السابق سعد الحريري (رويترز)

مسودة التفاهم بين عون وجعجع إلى الرابية غداً

صراع على قرار طرابلس السياسي بين «المستقبل» وميقاتي

بيروت ـ محمد حرفوش

باشرت العديد من القوى السياسية في طرابلس حراكا على أكثر من صعيد، تتخلله محاولات لترتيب تحالفات جديدة واصطفافات، وذلك في محاولة للإمساك بقرار عاصمة الشمال طرابلس.

ووفق معلومات على هذا الصعيد، فإن المدينة لم تعد محصورة بمزاج تيار المستقبل، بل أصبحت ذات تعددية وخيارات متنوعة.

والتنافس اليوم، هو على كسب الشارع وخاصة المفاتيح الانتخابية في الأحياء الشعبية الداخلية.

وثمة من يتحدث في هذا السياق عن توجه لدى «المستقبل» لإقفال الساحة الطرابلسية أمام الرئيس نجيب ميقاتي، ولهذه الغاية كان استقبال الرئيس سعد الحريري خلال وجوده في بيروت النائب محمد الصفدي واستقبال الوزير السابق فيصل كرامي في الرياض.

وتشير المعلومات الى أن المرجعية السياسية لطرابلس باتت موزعة بين عدة تيارات، فلا تيار المستقبل قادر اليوم على الاستفراد بهذه المرجعية، بعد تراجعه في المدينة، ولا فيصل كرامي قادر أيضا، وكذلك الرئيس ميقاتي الذي تراجعت شعبيته بعد ترؤسه الحكومة التي أتت في أعقاب «الانقلاب» على حكومة الحريري، وتحالفه مع حزب الله.

وتحدثت المعلومات عن سباق محموم بين «المستقبل»، وميقاتي لاستقطاب القوى الإسلامية في المدينة عبر إغراءات مالية بعدما استطاعت تلك القوى أن تشكل حالات لا يمكن تجاوزها، لا بل ان البعض بات يعتبرها مفاتيح انتخابية ويمكن أن تعدل في موازين القوى للإمساك بقرار طرابلس السياسي.

وزير الشباب والرياضة أكد أنه يتلاقى مع سلام وجنبلاط

حناوي لـ«الأنباء»: عودة الحكومة للعمل لا تعني حل اللقاء الوزاري التشاوري

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى وزير الشباب والرياضة عبدالمطلب حناوي، ان رئيس الحكومة تمام سلام، استطاع خلال جولاته التشاورية انتزاع موافقة كل المكونات السياسية على آلية عمل الحكومة وعلى قاعدة التعاون لتسهيل عملها، لا سيما انه ليس لاحد منهم مصلحة في التعطيل في ظل غياب رئيس الجمهورية وتعثر انعقاد الهيئة العامة لمجلس النواب.

ولفت حناوي في تصريح لـ«الأنباء» الى ان عودة الحكومة الى الاجتماع لا تعني انحلال اللقاء الوزاري التشاوري وانتهاء المهمة التي قام على اساسها، علما ان ولادته أتت نتيجة شعور اعضائه بأن بعض المكونات في الحكومة كانت تنوي حصر قرار مجلس الوزراء بها، وعزل غيرها من المكونات السياسية عن القرار خلافا لأحكام الدستور، اما وقد عادت المياه الى مجاريها في الحكومة، فيؤكد حناوي ان اللقاء الوزاري التشاوري سيبقى قائما وجاهزا لتسجيل اعتراضه واتخاذ الموقف المناسب حيال أي تجاوز للدستور لاسيما المادة 65 منه، ناهيك عن دوره الرئيسي ومهمته الأهم، بحث الفرقاء على عدم تسخيف موقع رئاسة الجمهورية من خلال اعتبار البعض ان الحكومة تقوم بواجبها والبلد بألف خير، مشيرا في السياق نفسه الى اصرار الرئيس سلام مع انطلاق كل جلسة لمجلس الوزراء على تذكير الجميع بوجوب انتخاب رئيس للجمهورية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان حزب الكتائب سيستمر في المشاركة في اللقاء الوزاري بعد قرار الرئيس سلام باستئناف الجلسات، لفت حناوي الى ان خلفية اللقاء الوزاري التشاوري وطنية بامتياز، وليس للحسابات السياسية او الحزبية او الشخصية الضيقة اي مكان فيه، وللجميع بالتالي حرية البقاء او الانسحاب منه، مستدركا بالقول ان الكتلة الوزارية الوسطية التي يترأسها الرئيس السابق ميشال سليمان، اضافة الى الوزراء المستقلين في اللقاء نفسه، يتلاقون مع الرئيس سلام والنائب وليد جنبلاط ضمن مساحات مشتركة من العمل السياسي سواء بالرؤية او بالنهج، اضافة الى القراءة الموحدة بينهم لدور الحكومة الرئيسي، ألا وهو خلق اجواء ملائمة لانتخاب رئيس للجمهورية وهو ما يعطي اللقاء طابع القوة والاستمرارية.

واستطرادا يعتبر حناوي ان الاجواء الملائمة لانتخاب رئيس تتجسد باستمرار عمل المؤسسات وتلبية حاجات المواطنين وترسيخ الاستقرار الامني، الا ان ما يدعو للقلق من وجهة نظر حناوي هو كيفية معالجة مواصفات الرئيس التوافقي العتيد، التي ان اكدت شيئا فهي تؤكد ان ازمة الرئاسة مازالت طويلة.

عبدالمطلب الحناوي

زعيم بوكو حرام يعلن مبايعته البغدادي

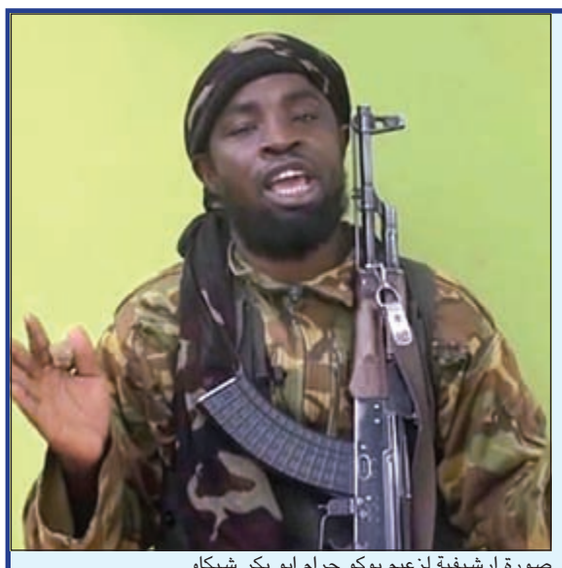
صورة ارشيفية لزعيم بوكو حرام ابو بكر شيكاو

كانو ـ أ.ف.پ: أعلن زعيم جماعة حركة بوكو حرام النيجيرية أبو بكر شيكاو في تسجيل صوتي تم بثه أمس الأول مبايعته أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وقال ابو بكر شيكاو في تسجيل مدته ثماني دقائق، ووضع على حساب بوكو حرام على موقع تويتر للرسائل القصيرة: «نعلن مبايعتنا خليفة المسلمين ابراهيم بن عوض بن ابراهيم الحسيني القرشي» ابو بكر البغدادي الذي اعلن نفسه في يونيو 2014 «خليفة» على اراض بين سورية والعراق.

وكان ابو بكر شيكاو يتكلم بالعربية مع ترجمة مكتوبة لاقواله بالفرنسية والانجليزية.

وكانت جماعة بوكو حرام اعلنت دعمها لتنظيم داعش في تسجيلات سابقة لكنها لم تعلن ولاءها لها رسميا من قبل. ومع ذلك وفي الاشهر الاخيرة ظهرت مؤشرات على تشابه في وسائل الدعاية التي يتبعها التنظيمان.

وفي فبراير الماضي اكد الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان وجود عناصر تدل على صلات بين بوكو حرام وتنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وقال الخبير في الحركات الجهادية، باهارون زيلين، الباحث في معهد السياسة في الشرق الاوسط في واشنطن: انه من الصعب تقييم نتائج هذه الخطوة على الفور.

واشار في رسالة الكترونية الى وكالة فرانس برس الى انه: «منذ سنوات تتحدث شائعات عن صلات لـ«داعش» مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي او الشباب الصوماليين، لكن لم يكن هناك اي شيء حاسم. والآن قررت بوكو حرام ان تفعل ذلك علنا».

وقال شيكاو: «نعلن مبايعتنا للخليفة، وسنسمع له ونطيعه في أوقات العسر واليسر»، بحسب موقع «سايت» المتخصص في رصد مواقع الجماعات الجهادية والمنظمات العنصرية على الإنترنت في أنحاء العالم.

وأضاف شيكاو أن جماعته بايعت البغدادي «لأنه لا يوجد علاج للاختلاف الذي تشهده الأمة إلا الخلافة»، مضيفا: «ندعو جميع المسلمين للانضمام إلينا».

وخلال الأشهر الأخيرة، سيطرت جماعة «بوكو حرام» على العديد من البلدات، والقرى في ولايات «بورنو»، و«يوبي»، و«أداماوا»، الواقعة في شمال شرق البلاد، معلنة إياها جزءا من دولة «الخلافة الإسلامية» التي أعلنتها بشكل احادي، قبل أن تعلن الحكومة النيجيرية تمكنها من استعادة الكثير من البلدات في هذه الولايات الثلاث.

الأسد: سورية وكوريا الشمالية مستهدفتان

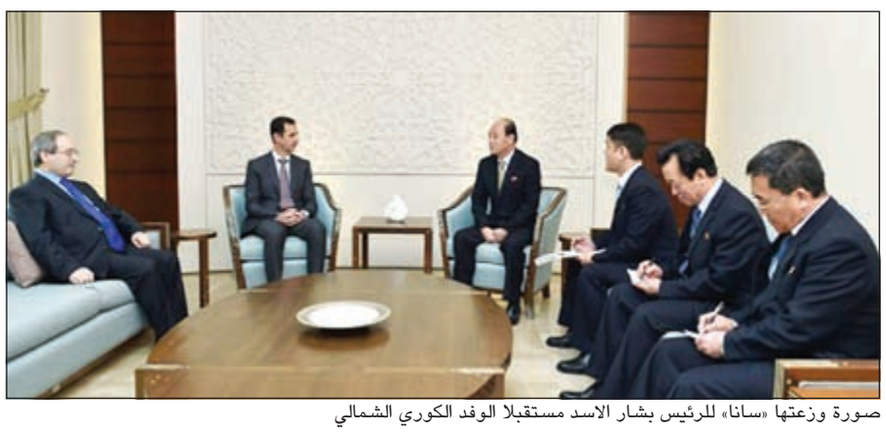
صورة وزعتها «سانا» للرئيس بشار الاسد مستقبلا الوفد الكوري الشمالي

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأسد بشار الاسد أن سورية وكوريا الشمالية «مستهدفتان لأنهما من الدول القليلة التي تمتلك استقلالية حقيقية ولأنهما تقفان في خندق واحد ضد عدو واحد يريد أن يغير من هوية شعبيهما الوطنية». واعتبر الأسد، خلال استقباله نائب وزير خارجية كوريا الشمالية سين هونغ تشول، «أن ما قامت به سورية تجاه كوريا في السابق وما تقوم به كوريا اليوم تجاه سورية ينطلق أولا من المبادئ الأخلاقية في البلدين والمبنية على الكرامة الوطنية وعلى الوفاء للأصدقاء»، حسبما قالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا).

من جهته، أكد تشول أن تطوير العلاقات الثنائية التاريخية بين سورية وكوريا هي من الثوابت المبدئية في سياسة بلاده، مشددا على أن كوريا لن تدخر جهدا لتقديم كل الدعم للشعب السوري في الدفاع عن سيادة بلده واستقلاله وستقف مع نضاله العادل في مواجهته للإرهاب.

الصدر يلغي تجميده ميليشيات «سرايا السلام» للمشاركة في تحريرها

نيران كردية «صديقة» تقتل جندياً كندياً في الموصل

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الكندية أن أحد جنودها قتل الجمعة الماضية بنيران صديقة في العراق ليكون أول جندي من كندا يلقى حتفه خلال مهمتها العسكرية ضمن قوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، كما أصيب ثلاثة جنود كنديين آخرين.

وأضافت وزارة الدفاع في بيان أن الجنود يتبعون قوة العمليات الخاصة بكندا وأن القوات الكردية العراقية اشتبكت معهم بطريق الخطأ عقب عودتهم إلى نقطة مراقبة خلف الخطوط الأمامية.

من جهتها، أعلنت وزارة «البيشمركة» في إقليم كردستان العراق أنها شكلت لجنة تحقيق في الحادث الذي وقع قرب ناحية بعشيقة بالموصل، لمعرفة الأسباب وضمان عدم تكراره.

من جهة اخرى، أصيب قائد الفرقة السابعة بالجيش العراقي العميد مجيد اللهيبي بجروح خلال مواجهات عنيفة بين قوات عراقية وتنظيم «داعش» بمحافظة الأنبار غربي البلاد، بحسب قائد عسكري عراقي.

وقال اللواء ضياء كاظم دبوس قائد عمليات الجزيرة والبادية بالجيش العراقي أمس، إن قائد الفرقة السابعة العميد مجيد اللهيبي أصيب بجروح في ساعة متأخرة من مساء السبت خلال اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات عراقية و«داعش» غربي الأنبار.

وأوضح أن الاشتباكات التي أصيب بها قائد الفرقة وقتل فيها جندي عراقي اندلعت في منطقة البوحياة شرقي قضاء حديثة.

في غضون ذلك، أعلن مقتدى الصدر، الزعيم الشيعي العراقي أمس، إلغاء قرار سابق له ينص على تجميد «سرايا السلام» الجناح العسكري للتيار الصدري الذي يرأسه تمهيدا لإشراكه بمعركة تحرير مدينة الموصل المرتقبة، داعيا في الوقت نفسه الولايات المتحدة الأميركية إلى عدم المشاركة في تلك المعركة.

وقال في بيان أمس إنه «صار لزاما علينا مع تحشد الحكومة العراقية لمعركة الموصل اعطاء الأمر بالعمل على التنسيق مع الجيش العراقي والحكومة العراقية لإنهاء تجميد سرايا السلام والعمل على التحشيد الشعبي استعدادا للمعركة المرتقبة».

وأضاف أن على من وصفهم بـ«الأخوة المجاهدين» في سرايا السلام البقاء على التجميد لحين الانتهاء من التحضيرات، وعدم التدخل في الأمور السياسية والعمل المدني وعدم مسك الأرض بل تحريرها فحسب.

وألغى الصدر، في البيان نفسه، «تظاهرة مليونية» سنوية كان من المقرر انطلاقها السبت المقبل في غالبية المحافظات «الشيعية» بمناسبة «اليوم العالمي للمظلوم»، وهي تظاهرة ينظمها التيار الصدري بشكل سنوي منذ عام 2008 في العراق.

وبرر الإلغاء بأنه جاء «انطلاقا من كون الظرف الحالي غير موات للتظاهر بسبب الحرب التي تخوضها قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي «ميليشيا شيعية» ضد الإرهاب»، ودعا الصدر إلى «تحويل التظاهرة إلى صلوات جماعة».

ويرفض القادة السنة مشاركة «الميليشيات الشيعية» في معركة تحرير مدينة الموصل المعقل الأساسي لـ «داعش» في العراق، ويطالبون بإشراك قوات الجيش والشرطة ومتطوعين من المناطق السنية في معركة تحرير المدينة.

مقتل العشرات من مقاتلي «داعش» والأكراد في معارك «تل تمر» السورية

عمان ـ كونا: قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في محيط بلدة (تل تمر) شمال شرق سورية اسفرت عن مصرع العشرات من الجانبين.

وذكر المرصد ان اشتباكات اخرى دارت بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف وتنظيم الدولة الاسلامية من طرف آخر في الريف الغربي للحسكة شمال شرق سورية حيث تمكنت قوات النظام من التقدم في الريف الجنوبي للقامشلي والسيطرة على خمس قرى في المنطقة عقب اشتباكات عنيفة ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وفي محافظة حماة وسط سوريا شهدت مناطق في قرى ناحية عقيربات ومناطق اخرى بريف حماة الشرقي والتي سيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية حركة نزوح واسعة للاهالي جراء الاشتباكات العنيفة بين التنظيم من طرف وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف آخر وتعرض المنطقة لقصف جوي مستمر.

وقال المرصد في بيان آخر ان ثلاث قذائف صاروخية سقطت امس على اماكن في ساحة الامويين وسط العاصمة دمشق والقريبة من قيادة اركان الجيش السوري ومبنى الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون.

كما سقطت عدة قذائف اخرى على مناطق في حي المزة 86. كما نفذ الطيران الحربي غارات عدة على مناطق في حي جوبر الدمشقي.